

وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، عن صورة الاقتصاد الكلي للبلاد، والاستراتيجيات التي تعتمدها الحكومة ووزارة الاقتصاد، والقضايا المتعلقة بسوق رأس المال، وقال: إن أجواء الحرب الصهيونية المفروضة وما بعد الحرب خلقت مخاوف في الفضاء الاقتصادي وسوق رأس المال، غير أن الحكومة وضعت على رأس أولوياتها استراتيجيات معيشة الأسر، وتقليص الاختلالات المصرفية، وإزالة الربع من الاقتصاد. كما أن إجراءات مثل تقليص الركود، وتوفير التسهيلات الضريبية، والنمو طويل الأمد، والاستثمارات بعيدة المدى، تُعَد من البرامج الاستراتيجية للحكومة في المجال الاقتصادي في الظروف الراهنة. وأضاف: في هذا السياق، أطلقت «خطة الإنبات» (طرح رويش) بهدف استثمار الأموال الراكدة والمجمدة لدى الناس في سوق رأس المال عبر أدوات تمويلية متنوعة.

#### إجراءات سوق رأس المال

كما تحدّث حجة الله صيدي، رئيس هيئة الأوراق المالية والبورصة، عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال سوق رأس المال، وقال: إن النمو الاقتصادي المستمر، والمستدام لا يتحقق إلا بالاستثمار. وأضاف: خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية، بذلنا جهودًا حثيثة لرفع كفاءة هذا القطاع وتعزيز صموده باستمرار، وقد بلغ متوسط فعالية القرارات المتخذة أكثر من ٥٠ ٪، مما أعاد الثقة إلى المجتمع. واعتبر صيدي أن حماية الأصول، والسيولة، وتحقيق التوازن وتثبيتته في سوق رأس المال قد وصلت إلى مستوى مرض، وقال: لدينا في الأشهر الأربعة القادمة برامج لتطوير سوق رأس المال، ومن أبرزها «خطة الإنبات» (طرح رويش) التي ستحوّل المدّخرات الصغيرة والأموال المجمدة إلى رأس مال منتج يسهم في الاقتصاد الوطني.

### وزير الاقتصاد يعلن إطلاق «خطة الإنبات» بهدف استثمار الأموال الراكدة والمجمدة لدى الناس في سوق رأس المال عبر أدوات تمويلية متنوعة

حاليًا سوقٌ كبيرة، ونحن ندعو شخصياتٍ من دول أخرى ليزوروا إيران؛ حتى تتمكنوا من لعب دورٍ موجهٍ وهادفٍ في نمو الاقتصاد الوطني وتطويره. نحن عازمون على حلّ المشكلات والعقبات التي تواجهكم، وعلى تقوية الارتباط بين الصناعة والإنتاج من جهة والجامعات والحكومة من جهة أخرى؛ كي تتمكن جميعًا من تجاوز الأزمات. وأكد الرئيس برشكيان أن الحكومة تسعى جاهدة لتوفير البيئة الملائمة لنشاط المنتجين والتجار، قائلًا: توجد في الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) استعداد تام لهذا الأمر، كما أن رئيس السلطة القضائية يتابع بجدية بالغة إرساء الأمن في منظومة الاستثمار وتحقيق التحول الاقتصادي في البلاد. ولهذا الغرض، سيتم تشكيل فريق عمل متخصص لمعالجة القضايا والموضوعات القانونية التي تواجه المنتجين والناشطين الاقتصاديين؛ ذلك أن دعم المستثمرين الاقتصاديين يأتي في صدارة أولويات قرارات قادة السلطات الثلاث.

#### البرامج الاقتصادية للحكومة

من جانبه، تحدّث علي مدني زاده،

والمنتجون من مواصلة أعمالهم. وفي هذا السياق، نعمل من خلال التوعية والحوار على ضبط نمط استهلاك الطاقة وإصلاحه، فالاستهلاك الصحيح ضرورة لا غنى عنها، وتدابير رفع كفاءة استخدام الطاقة بحاجة إلى مراجعة شاملة. وتابع: على سبيل المثال، إذا استطاع كل فرد أو أسرة أو مؤسسة أن يوفر ١٠ ٪ فقط من استهلاكه للطاقة، فإننا سنتمكن يوميًا من أذخار ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ ألف برميل من النفط. وأوصى الدكتور برشكيان الشعب بترشيد استهلاك الطاقة ورفع جودته، وقال: في هذا الإطار، تمكنا من رفع إنتاج الكهرباء والطاقة عبر الألواح الشمسية والطاقات المتجددة إلى مائتي ضعف مقارنة بالفترات السابقة، وسيصل هذا الرقم بحلول نهاية العام إلى سبعمائة ضعف. وأضاف: نعدكم بأن تكون انقطاعات الكهرباء هذا العام هي الأقل على الإطلاق، وقد أكملنا استعداداتنا الكاملة لفصل الشتاء. كان هناك في الفترات السابقة نقص في مخزون الوقود، أما الآن فقد خزّنا كميات كافية ومقبولة، ولن نواجه في الشتاء القادم أي نقص من هذا الجانب مقارنة بالأعوام الماضية. وأردف الرئيس برشكيان مذكرًا: ننتج سنويًا ١٨٠ مليون برميل من النفط، إلى جانب كميات كبيرة من الغاز، ومع ذلك لا نزال نواجه التضخم والغلاء. ولمعالجة هذا الوضع، نعقد كل شهر اجتماعًا مع المنتجين والمستثمرين والتجار والمسؤولين في المجال الاقتصادي لنستخلص معًا حلولًا للإصلاح والخروج من هذه الأزمة. وأضاف: إن الحضور الفعال لإيران في المحافل الدولية مثل بريكس ومنظمة شنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد أثمر عن علاقات طيبة وبتّاء مع دول الجوار، وهذا التوجه يزداد قوة يوميًا بعد يوم؛ لنتمكن من توفير التسهيلات اللازمة لنشاطكم الاقتصادي ولتطوير أعمالكم أيها المستثمرون. وتابع: بفضل التفاعات الدبلوماسية، تتشكّل



رئيس الجمهورية، في المؤتمر السنوي لسوق رأس المال الإيراني:

## فرص استثمارية واعدة تتشكل أمام المستثمرين

المؤتمر السنوي لسوق رأس المال الإيراني الذي عُقد أمس السبت، تحت عنوان «الصمود والابتكار والنمو» في قاعة المؤتمرات بمنظمة الإذاعة والتلفزيون: إن الموضوعات المطروحة بشأن سوق رأس المال والاقتصاد الكلي للبلاد تتمتع بأهمية بالغة. وأضاف: علينا في الحكومة أن نتخذ إجراءات فعّالة لتسهيل أنشطتكم، ونسعى في المرحلة الأولى

إلى المشاركة الفعّالة لإيران في مجموعة «بريكس» ومنظمة شنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، قائلًا: إن هذه التفاعلات الدبلوماسية تُعزّز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار، وتُشكّل سوقًا كبيرة وفرصًا جديدة للتجار والمستثمرين. وقال الرئيس مسعود برشكيان، في

إلى رفع كفاءتنا الذاتية لمنع حدوث عجز في الموازنة؛ ذلك أن أحد العوامل الرئيسية للتضخم يعود إلى السياسات والبرامج المرتبطة بالحكومة، وهي ظاهرة تراكمت على مدى سنوات طويلة. وأكد الرئيس برشكيان ضرورة توافق تخصيص الموازنة مع إيرادات الحكومة، وقال: نسعى في موازنة العام الجاري، من خلال

الاجتماعات التي نعقدّها في المجال الاقتصادي، إلى تحقيق التوافق بين الموازنة والإيرادات وضبط النفقات. وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الاختلالات في مجالات المياه والكهرباء والغاز واقعية وحقيقية. وأضاف: نبذل جهودًا حثيثة لتوفير الطاقة اللازمة للصناعة بكل السبل الممكنة؛ حتى يتمكن الصناعيون

## القطاع الزراعي الإيراني يحقق نمواً بنسبة ٣/٢ ٪ والواردات تنخفض



المزارع الزراعية.

وأوضح: إنه سيتم الكشف قريبًا عن خطة جديدة في مجال التعليم والإرشاد الزراعي لزيادة معدل انتشار المعرفة في هذا القطاع. وأضاف: يوجد حاليًا أكثر من ١٣٥٠ باحثًا مُعيّنًا إلى جانب المزارعين، وقد عُقدت ١٤ ألف ورشة عمل إرشادية في البلاد.

صرّح نائب وزير الجهاد الزراعي رئيس المركز الوطني للبحوث الزراعية والموارد الطبيعية: إن وزارة الجهاد الزراعي، بتنفيذها برامج قائمة على وثائق المنيع، حققت نمو اقتصادي للقطاع الزراعي من سالب ٢/٤ ٪ إلى ٣/٢ ٪، وخفضت الواردات بمقدار ٣ مليارات دولار. وقال غلام رضا كل محمدی، في اجتماع لاستعراض مشاكل القطاع الزراعي في منطقة أسدآباد التابعة لمحافظة همدان (غرب إيران): انخفضت واردات القطاع الزراعي بمقدار ٣ مليارات دولار إلى ٨ مليارات دولار. وأوضح: إن هذه المنظمة عدّلت برامجها البحثية والتعليمية والإرشادية في ضوء أزمة المياه وتغير المناخ، وتعزّم الإعلان عن أنماط زراعة مختلفة للمنتجات السميكية والنباتات الطبية والمحاصيل قليلة المياه.

وصرح كل محمدی قائلًا: يجري حاليًا إطلاق مركز مراقبة الإنتاج الزراعي باستخدام بيانات الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي، وسيتم الكشف قريبًا عن خطة جديدة في مجال التثقيف والإرشاد الزراعي. وأشار إلى أنه بفضل الإشراف الكامل، تم توفير مليار دولار من أسعار الاستيراد، وقال: إن هذه المنظمة، باعتبارها حاضنة فكرية ودعمًا علميًا للقطاع الزراعي، أعدت برامجها مع مراعاة أزمة المياه وتغير المناخ، وسيُعقد مؤتمر حول آثار المناخ على القطاع الزراعي قريبًا. وأضاف: يجري حاليًا تطوير وإعلان أنماط زراعة مختلفة للمنتجات السميكية والنباتات الطبية والمحاصيل التي تفتقر إلى المياه، كما سيتم الإعلان عن زراعة الكرم في نهاوند.

وقال رئيس المركز الوطني لبحوث الزراعة والموارد الطبيعية: إن هذا المركز، باستخدام بيانات الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي، يُسهم في تطبيق الفقرة ١ من المادة ٧١، وإصدار شهادات المنتجات الزراعية، كما تم إنشاء ٣٨ ألف محطة أرصاد جوية افتراضية في

## مصائد أسماك جابهار، المحرك الرئيسي للاقتصاد البحري في جنوب شرق إيران

الأسماك في جابهار، وتعمل في مجالات إنتاج المعلبات، وتجهيز وتعبئة الأسماك النيئة والروبيان، وإنتاج مسحوق السمك، ونسج الشباك، وبناء سفن الصيد. وأوضح: إن الوجهة الرئيسية لتصدير منتجات جابهار السمكية هي دول الخليج الفارسي (الإمارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، وسلطنة عمان، ودول جنوب شرق آسيا (فيتنام، ماليزيا، وتايلند)، ودول آسيوية أخرى (الصين وسريلانكا)، وبدرجة محدودة، بعض دول الاتحاد الأوروبي.

وقال نائب مدير إدارة مصايد الأسماك وموانئ الصيد في المديرية العامة لمصايد الأسماك في محافظة سيستان: يجري حاليًا تنفيذ مشروع في جابهار بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" وبدعم مالي من الحكومة اليابانية، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين جودة أسماك التونة بعد الصيد، وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق، وتنويع المنتجات، بما يحقق قيمة مضافة لها.

الأحياء المائية واستخدام التقنيات الحديثة حول هذه المنطقة إلى نموذج ناجح للاقتصاد البحري في جنوب شرق إيران. وصرح المدير العام للثروة السمكية في محافظة سيستان وبلوشستان: تعمل حاليًا أكثر من ١١٠ وحدات صناعية لصيد



يُعد نموّ الصناعات السمكية في جابهار، من خلال زيادة الإنتاج والصادرات وجذب الاستثمارات الأجنبية، نقطة تحول في الاقتصاد الوطني والإقليمي.

وبصفته أحد المحاور الرئيسية للتنمية الاقتصادية لسواحل مكران، يلعب قطاع الثروة السمكية في ميناء جابهار دورًا حاسمًا في ازدهار معيشة السكان وازدهار الصادرات غير النفطية للبلاد. بفضل موقعه الجغرافي المتميز على ساحل بحر عُمان ووصوله المباشر إلى المياه المفتوحة، يتمتع هذا الميناء بقدرة عالية على صيد وتربية وتجهيز وتصدير جميع أنواع الأحياء المائية، وقد جعل وجود أنواع متنوعة من الأسماك والأحياء المائية في مياه هذه المنطقة.

لم يقتصر تطوير الصناعات السمكية في جابهار على توفير فرص عمل واسعة للسكان المحليين فحسب، بل لعب أيضًا دورًا هامًا في زيادة تصدير المنتجات البحرية وكسب النقد الأجنبي للبلاد. كما أن تنفيذ مشاريع جديدة في مجال تربية

نائب وزير النفط، مشيرًا إلى أولوية وزارته

في تطوير التعاون مع الشركات المعرفية:

## تحقيق أهداف خطة التنمية السابعة يتطلب ٢٠٠ مليار دولار من الاستثمارات

أشار نائب وزير النفط لشؤون الهندسة والأبحاث والتكنولوجيا إلى ضرورة الاستثمار في صناعة النفط، وقال: لتحقيق أهداف خطة التنمية السابعة، نحتاج إلى حوالي ٢٠٠ مليار دولار من الاستثمارات.

وفي تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" على هامش زيارته لواحة العلوم والتكنولوجيا بمحافظة خراسان الرضوية (شمال شرق البلاد)، أضاف أمير شاكري: هذا لا يعني أن جميع المشاريع كبيرة، بل يجب أن تكون مجموعة واسعة من المشاريع الصغيرة والكبيرة على جدول الأعمال.

وفي معرض إشارته إلى أولوية وزارة النفط في تطوير التعاون مع الشركات القائمة على المعرفة، قال شاكري: إن الأولوية الرئيسية للوزير وفريق إدارة وزارة النفط حاليًا هي تطوير صناعة النفط بالاعتماد على الطاقة المحلية والحضور الفعال لشركات التكنولوجيا الإيرانية في الخطط والمشاريع.

كما أشار نائب وزير النفط إلى مسألة تحسين الوقود والطاقة، وأضاف: العديد من الشركات الحاضرة تُصنّع المعدات والمنتجات اللازمة لمشاريع صناعة النفط، وقد تُلب منها تقديم خططها لتمهيد الطريق لتنفيذها.

وفي جانب آخر من كلمته، أشار شاكري إلى مسألة "الإنتاج لأول مرة"، وقال: يتجاوز إجمالي عدد العقود الموقعة في هذا المجال ٥٠٠ مليون دولار، وقد وُقّع معظمها خلال العام أو العامين الماضيين، وتزامن ذلك مع بدء مهام الحكومة الرابعة عشرة. وأضاف: تم توقيع أكثر من ٨٠ عقدًا خلال العامين الماضيين بالقيمة التقريبية المذكورة، وتمت تغطية المزيد من المجالات.

وقال مساعد وزير النفط: نأمل ألا تتوقف هذه المنتجات عند مستوى النماذج الأولية، وأن يتم، بعد التقييم التجاري الناجح، تمهيد الطريق للطلبات اللاحقة، وأن تحل محل المنتجات المستوردة.

كما أشار شاكري إلى زيارته للشركات المعرفية العاملة في قطاع النفط في محافظة خراسان الرضوية، وقال: في هذا الاجتماع، تم تلخيص المشكلات التي طُرحت خلال الزيارات والاجتماعات السابقة، ووضع خطط لجميع المواضيع.